

# سلسلة شرح صحيح مسلم\_كتاب الإيمان\_(700-1-4341)

## فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان ليساوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى فيما ترجم عليه النwoي رحمه الله بباب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت - 00:01:11

باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزع وهو الغرغرة ونسخ جواز الاستغفار للمشركين والدليل على ان من مات على الشرك فهو من اصحاب الجحيم - 00:01:33

ولا ينقذه من ذلك شيء من الوسائل هذه الترجمة من النwoي في شرحه على قصة ابي طالب حينما حضرته الوفاة وطلب منه النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول لا الله الا الله - 00:01:54

يقول الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني حرمته ابن يحيى ان تجبي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب يونس بن يزيد الaili عن ابن شهاب الامام محمد ابن مسلم - 00:02:16

ابن شهاب الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سعيد الامام سيد التابعين وفقيهم المقدم عند الامام احمد وقدم غيره اويسنا القرني على ما جاء في صحيح مسلم مما يدل على فضله - 00:02:41

سعيد بن المسيب وابن حزم قال لما حضرت ابا طالب الوفاة - 00:03:11

حضرت الوفاة ابا طالب قدم المفعول على الفاعل ولا لبس لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم موقف ابي طالب من النبي عليه الصلاة والسلام ومن دعوته - 00:03:41

رب النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة جده واعتنى به واحتاطه برعايته ووقف معه ومع دعوته وعلم بصحة دعوته وانه رسول حقا وان ما جاء به حق وقال لولده علي - 00:04:15

تابعوا محمدا فانه على حق وقال في قصيده الشهيرة ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا المذمة او حذار مسبة لوجدي سمحا بذلك مبينا ومع هذا كله - 00:04:45

يموت على الكفر نسأل الله الثبات وحسن الخاتمة يموت على الكفر مع هذا كله ويحرض النبي صلى الله عليه وسلم على انقاده من النار في اخر حياته لما سألي بحديث الباب - 00:05:22

لكنها المشيئه النافذة لا راد لما قضاه الله جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل عمرو بن هشام وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة وجلد عنده جلسات السوء - 00:05:50

من رؤوس الكفر فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم تتلطف في

الخطاب وهو عمه يا عم - 00:06:26

قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله حضرت ابا طالب الوفاة جاءت العلامات والمقدمات مما هو قبل النزع الاخير والغرغرة لانها اذا وصل الى هذا الحد لا ينفع نفسها ايمانه - 00:06:51

يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله وكلمة بدل من لا الله الا الله قل كلمة قالوا ويجوز الرفع على اظمار هي هي كلمة - 00:07:25

كلمة اشهد لك بها عند الله هذا الرجل الذي هو ابو طالب اما النبي عليه الصلاة والسلام و موقفه منه ومن دعوته اشهر من ان يذكر حرص النبي عليه الصلاة والسلام على ان يقول كلمة التوحيد - 00:07:54

وشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم فخفف عنه العذاب ووضع في ضحظاح من نار يغلي منه دماغه في بعض الاحاديث انه البس نعلان يغلي منها دماغه قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:21

ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار لكان في الدرك الاسفل لمن للمنافقين والكافر فوقهم طيب بكاء ابو طالب كافر وعمل هذه الاعمال لماذا جوزي - 00:08:54

لولا شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لكان هذا مكانه في الدرك الاسفل من النار لانه ما بقي له حجة عرف من قرب صدق محمد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك اثر - 00:09:24

ان يموت على ملة عبد المطلب على قول لا الله الا الله والمنافقون انما استحقوا هذه المنزلة وهي الدرك الاسفل من النار. لانهم خالطوا المسلمين وسمعوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:50

وعرفوا الدين من قرب ومع ذلك هم كفروا فاستحقوا مثل هذا العذاب وهو مثلهم عرف الدين بحيث لا يخفى عليه شيء ولم يبق ما يوجب الرفض او التردد ومع ذلك رفظ - 00:10:15

فاستحق مثل هذا ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب يعني عن ملة ابيه - 00:10:42

استشاروا حميته وعصبيته لابيه في هذا الموقف اترغب عن ملة عبد المطلب ما قالوا اترغب عن ديننا ترحب عن الشرك ترحب عن الكفر لا جاؤوا له باسلوب مؤثر اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:11:05

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه يعني الشهادة على ابي طالب ويعيد له ابو طالب يعيد له تلك المقالة اي ابو طالب في بعض النسخ - 00:11:39

يعيدان له اي ابو جهل وعبد الله بن ابي امية ويعيد له الشراء يقولون يعيد ابو طالب لكن ماذا اعاد ابو طالب وفي الاخير قال هو على ملة عبد المطلب - 00:12:01

والاظهر ان يكون يعيد له يعرض ويعيد يعني يذكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام فالظميران له عليه الصلاة والسلام على رواية افراد الظمير واما على رواية التثنية فهذا ظاهر يكون الظمير يعود - 00:12:27

الى ابي جهل هو عبد الله ابن ابي امية حتى قال ابو طالب اخر ما كلامهم من الذي ختمت به حياته ما هذى اخر كلمة فبدلا من ان يكون اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله ويدخل الجنة - 00:12:46

اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب هو على ملة عبد المطلب. الظمير يعود على من على المتكلم معروف ان هو ظمير غائب وليس بضمير متكلم السياق يقتضي ان يقول - 00:13:10

انا على ملة عبد المطلب وقد قال ذلك وقال انا ملتى على ملة عبد المطلب. لكن لماذا جاء في الحديث هو على ملة عبد المطلب لان الرواية بدها من الصحابي الى اخرهم - 00:13:36

لا يستنسغون ان ينطقو بممثل هذا الكلام القبيح وهذا من باب اللادب في الكلام وعدم نسبة الكلام القبيح الى النفس وان كان حاكيا اثرا واهل العلم يقررون ان حاكم كفر - 00:13:58

او ناقل للكفر ليس بكافر لكن هذا من باب الادب التفنن في الاسلوب هل مثل هذا التصرف يحسن في كل اسلوب في كل حادثة في  
كل واقعة احيانا الامر يقتضي التصريح بلفظ القائل - [00:14:26](#)

مهما كان في حديث ماعز حينما زنا وجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ليقيم عليه الحد قال يا رسول الله اني زنيت والرواية ينقلونها  
كما قال ما قالوا انه زنا - [00:14:56](#)

لان مثل هذا يتربط عليه حد لابد من التصريح وان ينقل كلامه بفظه لانه يتربط عليه حد حكم شرعى وهذا رجل هلك وعرف مصيره  
وانتهى الاشكال لو نقل الرواية عن ماعز قال انه زنا - [00:15:16](#)

وظنها من يأتي من يتفقه ويقول ان ماعزا قال انه زنا لم ينسب الفعل لنفسه صراحة فكيف يقام عليه الحد والحد يدرا بالشبهة حتى  
قال ابو طالب اخر ما كلامهم هو على ملة عبد المطلب - [00:15:41](#)

وابى ان يقول لا الله الا الله رفظ كل الناس يدخلون الجنة الا من ابى بل كيف يا ابى يا رسول الله يعني يدخل الجنة احد يرفض  
يدخل الجنة قال من اطاعني - [00:16:06](#)

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وابى ان يقول لا الله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب الشفقة على عمه ومن باب  
استحضار المواقف السابقة من عمه - [00:16:25](#)

كما كان من ابراهيم عليه السلام بالنسبة لابيه اما والله لاستغفرون لك ما لم انفك فانزل الله عز  
وجل ما كان للنبي والذين امنوا - [00:16:52](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ما كان للنبي لقوله نزلت لقوله عليه الصلاة  
والسلام اما والله لاستغفرون لك ما لم الله عنك - [00:17:16](#)

واليم في امي مفتوحة بحذف الالف و تثبت تثبت بعض الروايات اما والله وفي بعضها اما والله وهي كلمة مثل ما يقال الا واكثر ما  
تحذف اذا كان بعدها قسم - [00:17:39](#)

مثل ما هنا اما والله ما لم انفك ثم نزل النهي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى هذا نفي  
يراد به النهي وهو ابلغ من النهي الصريح - [00:18:07](#)

والصحابة قالوا ما دام النبي عليه الصلاة والسلام استغفر لنبه وهو مشرك فلماذا لا نستغفر لابائنا فنزلت الاية لتشمل ما ذكره  
النبي عليه الصلاة والسلام وما قاله الصحابة رضوان الله عليهم ما كان النبي والذين امنوا - [00:18:36](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربي ولو لم يذكر والذين امنوا ما كان للنبي ان يستغفروا للمشركين قال بعض الناس ان هذا  
مناسب لمنزلته الرفيعة ما ينزل المشركين يستغفر لهم - [00:19:02](#)

فغيره لا يشملهم لكن الاية جاءت بهذه الصيغة ما كان للنبي والذين امنوا يعني ليس لاحد لا يقال هذا من خصائصه لعلو شأنه ورفعه  
منزلته كيف يستغفروا للمشرك والذين امنوا - [00:19:23](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب جحيم فلا يجوز الاستغفار ولا الدعاء للمشرك مشرك  
بصدق ان ان يبغض ولا يسلم عليه وايضا اذا كان حربيا بصدق ان يجاهد - [00:19:44](#)

وبعض الكتاب المسلمين من الادباء اذا ابانا مشركا سواء كان يهوديا او نصراانيا ترحم عليه واستغفر له من اراد مثلا فليقرأ ما كتبه  
المفلوطي في رثاء جرجس زيدان وهو نصرااني - [00:20:12](#)

والله المستعان من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وكفار لكن ننظر الى تبين على هذا من هو على على الاسلام مظهر للاسلام  
ويشك مثلا في خروجه منه او ان بدعته تبلغ - [00:20:45](#)

الاخراج من الدين كانت مخرجة من الدين من البدع المغلظة اذا تبين ذلك لا يجوز الاستغفار له وما دون ذلك اذا لم يتبين فمفهوم  
الاية انه لا مانع ان يستغفر له - [00:21:14](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ومثل هذا في الصلاة عليه بعض الناس اذا قدم شخص ليصلى عليه بعض الناس يكون من

جماعته من جيرانهم كذا ويتجه متكاسل عن الصلاة - [00:21:34](#)

او يعذر احيانا وبعض الاحيان ما يحظر الى المسجد فلا يدري او صلى في بيته او لا بعض الناس وسمعنا ويقول لا تصلون عليه هذا ما يصلي هو يصلى احيانا - [00:22:05](#)

واحيانا في البيت واحيانا الله اعلم بما يدري لكن اذا تبين انه ما يصلى مثل هذا لا يصلى فلابد من التبيين لا يتبنى هذه الامور على الشكوك والظنون وانزل الله تعالى في ابي طالب - [00:22:21](#)

فقال لرسوله صلى الله عليه وسلم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت انك لتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهددين - [00:22:42](#)

انك لا تهدي من احببت مثل عمه هذا الظال انت تحبه وتحب ان يهدي لي حبه لا لما اعتقده من كفر وانما للمعروف وحماية الدعوة وصيانتها احببت مثل هذا الشخص الذي له معروف ويد - [00:23:03](#)

او احببت هدايته كابي طالب النبي عليه الصلاة والسلام احب هدايته وحرص عليها ولهذه المحبة لا شك ان الحب في الله والبغض في الله والموالاة والمعاداة او سختها اليمان فهو كافر مبغض - [00:23:31](#)

يكره ويعادي لكن النبي عليه الصلاة والسلام من باب الشفقة ومن باب المكافأة اشدق عليه واحب هدايته والنبي عليه الصلاة والسلام احرص الناس على هداية الخلق لعلك باخع نفسك يعني قاتل بنفسك - [00:23:58](#)

انزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهددين هذه الهدایة هي هي هداية التوفيق - [00:24:24](#)

والقبول ببداية التوفيق والقبول اما هداية الدلالة والارشاد فقد حصلت دله على الحق وارشده اليه بل منفية هنا ببداية التوفيق والقبول هداية الدلالة والارشاد حصلت بقولية عم قل لا الله الا الله - [00:24:46](#)

واثبتها الله لنبيه عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم ولكن الله يهدي ان يوفق للقبول من يشاء وهو اعلم بالمهددين واعلم من هو اهل لهذه الهدایة اهل لهذه الهدایة - [00:25:14](#)

والله جل جل وعلا بارسال الرسل وانزال الكتب لم يترك حجة لاحد لم يترك حجة لاحد هدى الناس وبين لهم فديناه النجدين لكن منهم من استجاب ومنهم من عصى منهم من ابي - [00:25:46](#)

وما ربك بظلم للعبيد قال رحمه الله وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي الامام ابن راهويه وعبد بن حميد الكشف الامام المصنف صاحب المسند قالا تثنية اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الرزاق - [00:26:12](#)

ومعلوم ان اسحاق لا يمكن ان يحدث الا بصيغة الاخبار وعبد ابو حميد كذلك وافقه ولو اختلف لقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال اسحاق اخبرنا وقال عبد حدثنا لكنهما - [00:26:45](#)

اتفقا على هذه الصيغة صيغة الاداء والاخبار انما يؤدى به ما تحمل بطريق العرظ على الشيخ يعني القراءة على الشيخ ومسلم يفرق بين الصيغ بدقة بخلاف البخاري رحم الله الجميع - [00:27:07](#)

قال اخبرنا عبد الرزاق ابن همام الصناعي صاحب المصنف والتفسير وغيرهم قال اخبرنا معمرا بن راشد وحدثنا حسن الحلواني وهذه حاء التحويل ويستعملها الامام مسلم كثيرا حسن حلواني وعبد بن حميد - [00:27:27](#)

ومن جديد بدأ الاسناد والحديث يرويه الامام مسلم من طريق اسحاق وعبد وحسن ثلاثة هناك قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا وهنا قال حاء وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد - [00:28:03](#)

قالا حدثنا يعني عبد ابن حميد هل قال اخبرنا او قد حدثنا لها يعني في في الطريق الاول قال اخبرنا وفي الثاني قال حدثنا ولمعرفتنا بدقة الامام مسلم بالتفريق بين الصيغ - [00:28:29](#)

نقول بان عبدا حدثه مرة بصيغة التحديث ومرة بصيغة الاخبار بناء على انه رواه مرة بطريق العرظ ومرة بطريق السمع قالا حدثنا يعقوب وابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي - [00:28:51](#)

ابراهيم بن سعد قال حدثني أبي إبراهيم بن سعد عن صالح وابن كيسان صالح ابن كيسان من كبار الأخذذين عن الزهري  
وهو اكبر منه سنا وقد طلب العلم - 00:29:19

لا سيما علم الحديث متأخر جدا قال بعضهم ان عمره تسعون سنة لما بدأ بطلب الحديث على الزهري ومع ذلك ادرك وحصل خيرا  
كثيرا ويعد من كبار الأخذذين عن الزهري وليس مراد بالكتاب يعني في السن هو كذلك كبير في السن لكن مع ذلك - 00:29:47  
كبير القدر ادرك من العلم في هذه السن او دون حتى اخر ما اقل ما قيل خمسون سنة لكن تسعون سنة يبدأ بطلب العلم همة عالية  
توفيق من الله جل وعلا ان يختتم - 00:30:24

للمرء ويطلب العلم لا سيما العلم الموروث عن النبي عليه الصلاة والسلام عن صالح كلاهما معمرون صالح الهما عن الزهري الامام محمد  
بن مسلم بن شهاب الزهري بهذا الاسناد مثله - 00:30:47

يعني بمثل ما تقدم واهل الحديث اذا قالوا بمثله فان المطابقة حرفية باللفظ اما اذا قالوا بنحوه فالمراد بمعناه مثله غير ان حديث  
صالح انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه - 00:31:21

ولم يذكر الایتين فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الایتين المطابقة الحرفية لا تبني النقص انما مطابقة في المذكور يكون مثله فيما  
ذكر والا كيف تكون مطابقة وما ذكر الایتين - 00:31:51

وهما مذكورتان في الطريق الاول وقال في حديثه ويعدان في تلك المقالة الطريق الاول ويعيدان او يعيد وفي حديث معمرا مكان  
هذه الكلمة فلم يزالا به انظروا الى الدقة من الامام مسلم - 00:32:20

يذكر هذه الفروق وهي غير مؤثرة من حيث المعنى لكن كانه يقابل النسخ يقابل الروايات على طريق اهل التحقيق ومسلم دقيق  
ويذكر الفروق ولو كانت بحرف واحد ولو كانت غير مؤثرة في المعنى - 00:32:51

قال رحمة الله اندثنا محمد ابن عباد وابن ابي عمر ولا حدثنا مروان ان يزيد وهو ابن وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة  
وابو حازم من بنا مرارا - 00:33:21

ان الذي يروي عن ابي هريرة اسمه سلمان سلمان مولى عزة والذي يروي عن سهل ابن سعد اسمه سلمة بن دينار الزاهد المشهور عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه عند الموت - 00:33:50

عمه ابي طالب قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة هناك قال عند الله ولا اختلاف يشهد له بها عند الله يوم القيمة ما في اختلاف  
فابي - 00:34:18

وفي في هذا نعلم عظم تأثير الرفيق والجليس فتأثيره عظيم ان كان صالح اثر في صلاح جليسه وان كان غير صالح اثر فيه واعظم  
الاثر فيما يخرج عن الدين بمثل القصة التي معى - 00:34:42

كم من شاب ينشأ صالحًا ليست له صبوة ويتردد على المسجد وحلق تحفيظ والدروس وفي طاعة والديه ثم بعد ذلك يقتربن بقريرين  
سوء فيترك ذلك كله وهذه وظيفةولي الامر - 00:35:19

ولي امره يحرص على ان يقرنه بالصالحين من اقرانه واسنانه ليثبت على الصلاح والاستقامة ان كان كذلك او يترك ما كان عليه من  
مخالفات وتفریط هذه وظيفةولي الامر وان كانت في الازمان - 00:35:57

المتأخرة يلاحظ ظعف تأثيرولي الامر فالصبي مع زملائي في المدرسة يأخذ وقتا طويلا ومع ابناء الجيران اذا خرج الى الصلاة ورجع  
منها واسوأ من ذلك الالات التي هجمت علينا - 00:36:27

اخيرا وهي سلاح فتاك اثر بالصغر او كثير من الكبار من الرجال والنساء والله المستعان والسيطرة عليها من قبلولي الامر فيها  
عسر لانها اجهزة صغيرة في الجيب ويطلع على ما فيها - 00:37:05

من شهوات ومن شبهات حتى بحضره والده ولا يدرى والوالد يطمئن على ولده قبل ان ينام وان الولد في فراشه فالاب يذهب قرير  
العين لينام لانه ظمن ابنته نام - 00:37:44

وبينه وبين غطائه هذا الجهاز يطلع على ما فيه واحيانا الى ان يصحوا والوالد من نومه والولد مع هذه الالة يطلع على ما فيها من

شبئات وشهوات اشياء تقشعر منها الجلود - 00:38:06

اشياء مقلقة ومحزنة لكن على الاب ان يبذل السبب ويقرب من قلوب اولاده وبناته ليؤثر عليهم ويبذل من ماله شيئاً يتودد به اليهم 00:38:34 ويغير اسلوبه بالتغيير الذي كان الناس عليه -

بينما كان مناسباً في وقت من الاوقات لكن الان الرفق واللين والتضرع الى الله جل وعلا اجدى من الاسلوب الذي كان نافعاً في وقته بعض الاباء يقول ان بيته نظيف - 00:38:58

ما فيه من الات الله وشيء ولا من القنوات وقد يصل به بالتحري ومزيد التحري الى ان لا يدخل رادوا راديو ولا فيديو ولا قنوات اه على ما يقولون - 00:39:22

دينية ولا علمية ولا غيرها من باب التحري ومع ذلك كل الشرور في بيته هذه الاجهزه الصغيرة وامر الاطفال بالتعامل معها عجب جدا طفل وبسنه ونصف يستطيع ان يفتح مغلقات هذه الاجهزه - 00:39:39

بما لا يستطيع بعطف الكبار اننا نشوف بعضهم ما بعد مشى ويفتش ويفتح ويرفع ويقصر اذا زادت زاد سنة او سنتين يلا تعامل معه بالرقم السري ولا غيره يفتح لك - 00:40:08

كل شيء سبحان الله وهذا كله سببه تعطيل ما اوجب الله على ولي الامر ان كنا نسمع الطفل يلقن من ربك؟ وما دينك؟ يلقب مبادى الاسلام قبل ان يحسن الكلام - 00:40:32

يعني يتكلم بكلام مكسر ويقال له من ربك وفي كل جلسة يكرر علي وينشأ على هذا ثم بعد ذلك يعرف بشيء مما يتعلق بالاصل الاول والاصل الثاني والثالث وتم بعد ذلك اندرس - 00:41:01

ما كنا نعرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فابي فانزل الله انك لا تهدي من احببت - 00:41:26

الاية و تقرأ هكذا الاية الحديث اذا ظبطها اهل العلم بالفتح ان المقصود اكمل الاية او اقرأ الاية بكمالها حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد - 00:41:45

قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم من الاشجعي عن ابي هريرة حازم مثل ما قلنا سلمان مولى عزة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه - 00:42:10

قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة يعني عند الله تعالى قال لولا ان تعيرني قريش نعوذ بالله من الخذلان لولا ان تعيرني قريش وقال في قصيده - 00:42:32

لولا المذمة او حذار مسبة يخشى ان يسب انه خاف اجزع من العذاب مسكيين جزء من عذاب خاف لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء هذا اسلوب لا يزال مستعملا - 00:42:55

عند التحذير من فعل يريد ان يهم به مسكيين خايف بغو البزران من طفل يريدون ان يتمرد على والده او على مدرسته او على مدرسه كنت خايف عاد يقول له مثل هذا الكلام الى ان يتمرد - 00:43:31

واذا كان الخوف من الاب يعني امره اقل لانه شوري الابي اضرب به ضربتين ثلاثة وينتهي والمعلم كذلك يؤدبه لكن خوف هنا الخلوود في النار من بعد ما تبين لهم انهم - 00:44:01

ابو الجحيم لولا ان تعيرني قريش يقولون ان ما حمله على ذلك عمله على الاستجابة لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام الجزء لاقررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت - 00:44:21

ولكن الله يهدي من يشاء يقول النبوي لاقررت بها عينك هكذا في جميع الاصول وجميع روایات المحدثین في مسلم وغيره الجزء بالجحيم والزایي وكذا نقله القاضي عياض وغيره عن جميع روایات المحدثین - 00:44:49

واصحاب الاخبار اي التواریخ والسیر وذهب جماعات من اهل اللغة الى انه الخرع والخاء والراء بالخائن معجمة والراء المفتوحتين ايضاً ومن نص عليه كذلك الھروي في الغریبین غریب القرآن وغریب الحديث - 00:45:19

ونقله الخطابي عن نعلب خرع بالخاء بدل الجيم وبالراء بدل الزاي ونقله الخطابي عن نعلب مختارا له وقاله ايضا شمر ومن 00:45:48  
المتأخرین ابو القاسم الزمخشري قال القاضي عياض رحمه الله -

ونبهنا غير واحد من شيوخنا على انه الصواب قالوا والخرع هو الضعف والخور والخرع هو الضعف والخور والازهري والخرع الدهش  
00:46:15  
قال قال شمر كل رخو ضعيف كله رخو ضعيف قریب وخرع -

تعیینه فعیل من صیغ المبالغة قال والخرع الدهش قال ومنه قول ابی طالب یعنی فی هذا الحديث انما حملوا علی ذلك الخرع ومنه  
00:46:44  
قول ابی طالب والله اعلم لكن مثل ما تقدم -

فی جميع الاصول وجميع روایات المحدثین فی مسلم وغیره الجزء بالجیم والزای یعنی تصحیح من صح الخرع من ذکر لم یینی  
00:47:07  
علی روایة وانهم انما هم ملاحظة للمعنى المناسب فی هذا السیاق -

مع ان الجزء ما فی اشكال معنی صحیح ومناسبة ایضا للسیاق وجاءت به الروایات کلها لاقررت بها عینک يقول اما قوله لاقررت بها  
00:47:29  
عینک الاصل یعنی استجبت لك افرحت بها قلبك -

وسرت بها فؤادك لأن قریر العین من القر و هو البر و يقولون ان دموعة الفرح باردة و دموعة الحزن حارة قال النووی واما قوله لاقررت  
00:48:00  
بها عینک فاحسن ما یقال فیه ما قاله ابو العباس ثعلب -

ثعلب من ائمة اللغة ومن ائمة اهل السنة مثل ابی عبید قال معنی وصاحب الفصیح الكتاب المشهور المتداول بين اهل العلم المشروح  
00:48:34  
علیه شروح كثيرة قال معنی اقر الله عینه اي بلغه الله امنیته -

ای بلغه الله امنیته حتی ترضی نفسه وتقر عینه فلا تستشرف لشیء وقال الاصمعی معناه ابرد الله دمعته یعنی القر يقابل الحرب نعم  
00:49:03  
القرن تولی حارها من تولی قارها نعم -

معناه ابرد الله دمعته لأن دموعة الفرح باردة وقيل معناه اراه الله ما یسره والله اعلم اولا ان الانسان علیه الا یأمن سوء الخاتمة وان  
00:49:36  
یلهج دائمًا بدعاء الله جل وعلا ان یحسن خاتمتھ -

وان یمیته على الاسلام والا قصہ ابی طالب من اعجبک واعظم المواتظ شخص بذل نفسه وماله حتی في الحصار في الشعب لزم  
00:50:06  
الشعب مع النبي علیه الصلاة والسلام وحصور وضيق علیه -

وقال لابنه علی اتبھه اتبھه مھمدا فانه علی حق انسان لا یأمن وادا كان الخلیل علیه الصلاة والسلام علی نبینا یقول واجبینی وبنی ان  
00:50:36  
نعبد الاصنام الذي القی في النار من اجل تکسیر الاصنام -

یقول واجبینی وبنی ان نعبد الاصنام فكيف یأمن الانسان علی نفسه من سوء الخاتمة في کلام السلف شيء کثیر یدل على  
00:51:04  
قلقهم من سوء الخاتمة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة -

حتی ما يكون بينه وبينها الا ذراع فیسبق علیه الكتاب فیعمل بعمل اهل النار فیدخلها عند امور یسيرة دخلت النار امرأة في هرة  
00:51:32  
هذا یقول هل یجوز الاستغفار بمن یشك في اسلامه -

او ردته عن الاسلام هذا من یشك في اسلامه الاصل فيه کفر لرجل کافر یشكل اسلام ولا لا هذا بناء على الاصل لا یستغفر ومن كان  
00:52:12  
على الاسلام وشك في خروجه منه -

الاصل فيه انه مسلم فیستغفر له یقول هل نزلتا في عندهما نزلت في ابی طالب قال ذلك الرسول علیه الصلاة والسلام یعنی فانزل الله  
00:52:37  
من الذي قال فانزل الله ها -

الاصل ان الرسول علیه الصلاة والسلام هو المنزل علیه وهو المنزل علیه والصحابي ینقل ما حصل ولذلك كل ما یضاف الى الصحابة  
00:53:07  
ما یتعلق بسبب النزول حکمه الرفع حکمه الرفع -

ولذا یقول العراقي رحمه الله تعالى وعدوا ما فسره الصحابي رفعا فمحمول على الاسباب یقول في مثل هذا الدرس فلنكتب  
00:53:35  
التعليقات على الكتاب او على دفتر خارجي اذا كانت کلمات یسيرة -

یستوعبها حاشیة الكتاب فلا بأس وادا کلام مفصل ولا تستوعبوا حاشیة الكتاب ويكتب في دفتر الخارج یقول هل بحدث ابی

طالب يستدل به او يستظل على ابطال منهج الموازنات - 00:53:57

لا موازنة مع الكفر مهما فعل من الاعمال ما في موازنة فان اشركت ليحيطن عملك مهما فعلت لكن اذا كانوا معاصي ولو كانت كبائر لا تصل الى حد الشرك المحبظ - 00:54:25

لجميع الاعمال الصالحة مع اعمال صالحة الميزان له كفتان الميزان له كفتان يقول هل تنفع التوبة عند نزول العذاب توبة بابها مفتوحة ما لم يغدر وما لم تطلع الشمس من مغربها - 00:54:45

او الدجال او الدابة ثلاثة ايات اذا وجدت لا ينفع نفسها ايمانها كما في الصحيح وما عدا ذلك هل التوبة تنفع في محو اثر الذنب او في رفع العذاب ان كانت في رفع العذاب الذي حق - 00:55:16

ونزل ما فيه الا ما استثنى الا قوم يونس السنن الالهية ماضية اذا حقت كلمة العذاب نسأل الله العافية الله اللطف هل العبد يقصى او الرقيق لا لا يجوز لا يجوز الخصم - 00:55:41

يقول بغض الاباء والامهات اذا بكى الطفل الصغير اعطوه الجوال وربما قاموا بتشغيل مادة من الجوال له حتى يسكت اذا كانت المادة من الشيء المباح الذي يشغل به الطفل عما ابکاه فلا مانع لكن اذا كانت محرمة فلا - 00:56:05

حتى على الطفل يقول هل يأتي الشيطان نعوذ بالله منه في المنام ويتراءى ويذاع ان النبي صلى الله انه النبي صلى الله عليه وسلم اعني في غير مثاله وصورته عليه الصلاة والسلام - 00:56:29

او انه لا يستطيع ان يتمثل به مطلقا ما في صورته ولا في غيرها اما الصورة ان الشيطان لا يتمثل به عليه الصلاة والسلام وكونه يخيل للانسان او يلبس عليه - 00:56:52

انه جاءه النبي عليه الصلاة والسلام فكثير من المتصوفة يزعمون انه يأتيهم عليه الصلاة والسلام في اليقظة حتى ان منهم من يسأله عن بعض الاحكام وعن بعض الاحاديث ويخبره باحكامها ويصح له ويضعف - 00:57:13

ومثل هذا لا يقبل لهذا لا يقبل مثل هذا التصحح والتظعيق وان اعتمدته بعض المؤاخرين السيوطي وغيره لكنه ليس بصحيح لانه حتى لو افترضنا ان المرء النبي عليه الصلاة والسلام ولم يتمثل به شيطان - 00:57:35

فان حال الرائي اضعف من ان يقبل خبره ونائمه ولذلك يفوته كثير مما حصل في الرؤية يقول هل يجوز اداء العمرة على الميت مع العلم انه قام بفرضية الحج قبل الوفاة - 00:57:56

ومن يمنع من ذلك حج عن ابيك واعتبر يقول هل يصح القول بان المبتدع شر من الرافضة والملحدين وغيرهم للرافضة ما هو مبتدع يقول هل لي ثعلب ابي عبيد مؤلفات في اللغة يمكن لطالب العلم والمبتدا ان يقرأ بدلا من كل من كتب من مس بشيء من البدعة - 00:58:24

من اللغويين اه اشتهر لشعلب الفصيح وهو مطبوع ومتداول وعليه شروح بعضها مطبوع واقواله المبتوثة في كتب اللغة اكثر مما في الفصيح واما ابو عبيد فله غريب بالحديث مطبوع باربعة مجلدات - 00:58:58

بالنسبة للغة وله ايضا اقوال تنقل في كتب اللغة بعضها لا يوجد فيه قريب الحديث هناك بعض الناس يقول لا يجوز قراءة كتب السيوط لانهم يقولون انه صوفي واعشري وما صحة هذا القول ؟ نعم - 00:59:21

به تصوف وهو اشعري ومع ذلك في كتبه التي بلغت السنتين مئة ببعضها من العلوم ما لا يوجد في غيره لانه صاحب اطلاع واسع ونقل من كتب الناس وكثير من مصادره مفقود - 00:59:45

ومع ذلك الطالب الذي لم يتأهل للتفرقة بين الحق والباطل لا يقرأ الا لاهل التحقيق يقول بعض الاخوة هداهم الله يصور اثناء الدرس بالالات واعلم انكم تكرهون ذلك فالرجاء تنبئهم - 01:00:07

نعم انا لا ارضي ولا احل احد ان يصورني اللهم - 01:00:26